

تأثير استخدام خرائط المفاهيم في تعلم مهارة الإعداد للاعبى الناشئين فى الكرة الطائرة

على حكمت حميد

2017م

1438 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تعد خرائط المفاهيم أداة تمكنا من تنظيم المفاهيم على صورة نسق هرمي تتدرج فيه المفاهيم حسب درجة تجريدها من الأكثر تجريدا إلى المفاهيم الأقل تجريداً وبالتالي تبرز فيها العلاقات بين المفاهيم ويزداد الارتباط والمعنى فيما بينها. أما مشكلة البحث من خلال عمل الباحث كمساعد مدرب لمنتخب الكرة الطائرة في مديرية الرصافة الثانية فقد لاحظ وجود ضعفاً واضحاً في ما يتعلق بفهم وتطبيق مهارات لعبة الكرة الطائرة وعدم معرفتهم بقوانينها من لدن اللاعبين وهدف البحث إلى بناء برنامج تعليمي وفقاً لإستراتيجية خرائط المفاهيمية للاعبين منتخب التربية الرياضية الرصافة الثانية في بغداد بالكرة الطائرة، وقد اختار الباحث المنهج التجريبي لملاءمته للبحث وكانت عينة البحث تتكون من (30) لاعباً موزعين بالتساوي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وقد استنتج الباحث حصول تعلم في مهارة الإعداد في نهاية فترة التعلم (الاختبارات البعدية). ووصى على ضرورة اهتمام مدربي الكرة الطائرة باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية عمليات التعليم في الجانبين التطبيقي والنظري.

Abstract.

The impact of using concept maps in learning the skill of preparing volleyball players

The maps concepts are tool enable us to organization concedes in hierarchical format ranging in which the concepts by degree abstraction from its the most abstract to concepts least abstraction thus stand out the relations between the concepts is increasing the link and meaning among themselves, the problem find it is through the work of the researcher as an assistant coach team volleyball in directorate rusafa second noted twice a clear relation to understand application. Skills volleyball demolition of their knowledge with its laws of lissome players the objective of search to the construction of education program

in accordance with the strategy of maps concepts players squad raising rusafa second in Baghdad ball plane. have chosen the researcher curriculum pilots convenient to search the sample is made up than 30 player distributors event the researcher concluded that learning at the skill of preparation at the end of the learning period and the researcher recommended that the attention of volleyball coach to use the strategy of conceptual maps in the development of learning processes in the two sides of the application and theoretical.

Keywords: concept maps, learning, volleyball

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد التقدم العلمي من مميزات عصرنا الحاضر، إذ شمل جوانب الحياة كافة، بما فيها الجانب الرياضي الذي تفاعل مع علوم طبيعية وإنسانية كثيرة لإعداد الفرد إعداداً شاملاً متزناً تمهيداً للوصول إلى المستويات العليا في النشاط الرياضي المختار، وبما أن إعداد الفرد لا يتحقق من غير هذه العلوم، فلا بد من وضع طرائق وإستراتيجيات حديثة تساهم في تطوير الأنشطة الرياضية كافة، ولاسيما لعبة الكرة الطائرة التي تحتاج إلى تهيئة بدنية ومهارة عالية، وخطة هادفة يحقق الارتقاء بمستوى القدرات العقلية المهمة ومنها (الإنتباه، الإدراك، الربط بين المواد) لممارسي اللعبة من أجل تحقيق الأداء الأفضل.

ونظراً لأهمية مهارة (الإعداد) المركبة حاول الباحث دراستها، لأنها الطريق الأفضل الذي يتم به الحصول على النقاط وصولاً إلى تحقيق الهدف المنشود فضلاً عن دراسة بعض القدرات العقلية المرتبطة بهذه المهارة وعليه فإن أهمية البحث تكمن في الارتقاء بالمستوى المهاري لمنتخب تربية الرصافة الثانية وذلك من خلال وضع تلك العلاقات بين القدرات العقلية والمهارية في أيدي مدربيننا ولاعبينا لتكون خطة بداية للعمل على تطوير تلك القدرات التي تساهم في تطوير الأداء المهاري وبالتالي تطوير مستوى لاعبيننا.

وتكمن أهمية استخدام خرائط المفاهيم إلى عملية التفكير والتقويم التي ترافق إعدادها وتنمو الخريطة المفاهيمية وتتطور عند الفرد نتيجة لنمو معرفته أثناء دراسته للوحدة، لذلك فهي أداة تمكنه من تنظيم المفاهيم ضمنها على صورة نسق هرمي تتدرج فيه المفاهيم حسب درجة تجريبها من الأكثر تجريباً إلى المفاهيم الأقل تجريباً وبالتالي تبرز فيها العلاقات بين المفاهيم ويزداد الارتباط والمعنى فيما بينها.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث كمساعد مدرب لمنتخب الكرة الطائرة في مديرية الرصافة الثانية فقد لاحظ وجود ضعف واضح في ما يتعلق بفهم قوانين اللعبة وتطبيق مهارات لعبة الكرة الطائرة من لدن اللاعبين وذلك يظهر جلياً عند

أقامة بطولات بين المدارس أو بين منتخبات التربية في الكرة الطائرة، ولاحظ ضعفاً واضحاً في عدم وصول اللاعبين إلى المستوى المطلوب عند أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة كذلك وجد عدم فهم اللاعبين لقوانين ومعلومات عن اللعبة وذلك لعدم استخدام مدربي المنتخبات لإستراتيجيات معرفية حديثة وإهمال الجانب التعليمي في خطة الوحدة التعليمية والاعتماد على عرض النموذج من قبل المعلم وتطبيقها من قبل اللاعبين وهذا لا يتلاءم مع تطور نظريات وطرائق التعلم في استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة التي تعمل على الارتقاء في العملية التعليمية في الوقت الحاضر، لذا يجب أن تنال الرياضة المدرسية منها وخاصةً في تعلم مهارات الكرة الطائرة فينتقل التعلم فيها من طرق تعتمد على أساليب تقليدية إلى إستراتيجيات حديثة متطورة تنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم فيكون دور المعلم أو المدرب هو التوجيه والإرشاد كما أنها تسهل من عملية التعلم وتقلل من زمن التعلم للاعبين ما يؤدي من زيادة الكفاءة في تعلم لدى الأفراد.

وأن لأهمية مهارة الإعداد لها الدور الكبير في تسير المباراة لأنها من المهارات المركبة (الدفاعية – الهجومية)

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تعليمي وفقاً لإستراتيجية خرائط المفاهيمية للاعبين منتخب التربية الرصافة الثانية في بغداد بالكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفقاً لإستراتيجية خرائط المفاهيمية في دقة أداء مهارة الإعداد لمنتخب تربية الرصافة الثانية في بغداد بالكرة الطائرة.

4-1 فرضا البحث:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في ودقة أداء مهارة الإعداد في الكرة الطائرة للاعبين منتخب تربية الرصافة الثانية المرحلة المتوسطة.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في دقة أداء مهارة الإعداد في الكرة الطائرة للاعبين منتخب تربية الرصافة الثانية المرحلة المتوسطة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: منتخب تربية الرصافة الثانية بالكرة الطائرة المرحلة المتوسطة / منتخب الرصافة الثالثة.

2-5-1 المجال الزمني: 2017/2/11 إلى 2017/6/6

3-5-1 المجال المكاني: القاعة المغلقة لمتوسطة الأكرمين (منتخب تربية الرصافة الثانية) / القاعة المغلقة لمدرسة اليرموك / (منتخب الرصافة الأولى).

6-1 تحديد المصطلحات:

- إستراتيجية الخرائط المفاهيمية:- طريقة تهدف إلى مساعدة المتعلم على توليد المعاني في مواد التعلم وهي أسلوب يتم فيه تنظيم البنية المعرفية في المعلومة التي تتنامى لدى المتعلم بتأثير من خبرته ومرحلته النمائية. (3، 239)

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

1-2 التعلم:

- عبارة عن موقف يتضمن العناصر التالية حالة تعليمية، عناصرها الرئيسية والخبرة والمشرف على التعلم، والهدف منه هو تهيئة المتعلم لتقبل الخبرة الجديدة والتفاعل معها.. (التفاعل بين المتعلم وعناصر الموقف) أي وهو نشاطاً تعليمياً يقوم به المتعلم ويمارس السلوك الجديد ويتدرب عليه والهدف منه أن يكتسب سلوكاً جديداً. (1، 23)
- وهو عملية تنظيم ذاتية تؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم الواحد المحدد وفهم كيف يرتبط المفهوم بالمفاهيم التي سبق تعلمها. (9، 301)

2-2 التدريس:

- هي عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المعلم والتلميذ وأن هذه العلاقات تساعد التلميذ على التطور بوصفه فرداً مشاركاً في نشاط أو فعالية معينة يمتلك مستوى معيناً من المهارة في الأنشطة البدنية. (10، 11)

التدريس وهو (عبارة عن عملية مقصودة ومخطط لها تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المدرس وطلوبته أو كلاهما بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل). (7، 24)

3-2 إستراتيجية خارطة المفاهيم:

1-3-2 فلسفة خرائط المفاهيم:

عقل المتعلم بناء معرفي منظم يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى ترتب في هذه الأبنية بشكل هرمي، حيث تحتل الأفكار الكبرى والمفاهيم العريضة رأس الهرم، بالنزول إلى قاعدة الهرم تتدرج المفاهيم من الأكبر إلى الأصغر ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفي تبرز ما لدى المتعلم من استعدادات وخبرات وأفكار، يسميها جانبية الإمكانيات ويتفاعل الفرد ويتعلم وينتج في ضوء هذه الإمكانيات وتتأثر قدرة الفرد على تعلم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلمها مسبقاً والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد، ويجب أن تربط المعرفة

الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى، وهذا يتطلب خلو المعرفة الجديدة والقديمة من المفاهيم الخاطئة التي أن وجدت فإنها ستشكل مانعاً لتكوين التعلم ذي المعنى.

إضافة لما سبق فإن المتعلم بحاجة إلى أداة تتيح له الدعم والمساندة في حالة التعلم الجديد، وتعمل كإستراتيجية تعويضية عند حدوث أي قصور مفهومي أو الوقوع في أوجه من الفهم الخاطئ، وكل ذلك يمكن توفيره بواسطة الخريطة المفاهيمية التي تعد إستراتيجية ما وراء تعليمية تساعد المتعلم على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح فعال. (2،177)

2-3-2 تعريف إستراتيجية خرائط المفاهيم: (1،179)

طريقة لتمثيل بنية المعرفة التي يمكن إدراكها بوصفها تركيبياً من المفاهيم والعلاقات بينها والتي تدعى قضايا أو مبادئ تنظيم في بناء هرمي.

أو هي عبارة عن رسوم توضيحية ثنائية الأبعاد توضح العلاقة المتسلسلة بين المفاهيم لفرع من فروع المعرفة والمستخدم في بناء المفاهيمي لهذا الفرع.

3-3-2 دور المعلم والمتعلم في الخرائط المفاهيمية: (2،240)

الخريطة تنظيم للبنى المعرفية	
دور المتعلم	دور المعلم
- يتفاعل مع الخبرات والمواقف	- يقدم خبرات
- ينظم الموقف لكي يسهل عملية استيعابه	- يعرض مواقف
- يشارك في المناقشة ويولد قضايا	- يوفر فرص مناقشة
- يبني جداول استرجاع للوصول إلى استنتاجات	- يهيئ فرص للوصول للاستنتاجات
	- يبني جداول للاسترجاع

4-2 لعبة الكرة الطائرة:

هي إحدى أكثر الرياضات العالمية الشعبية وهي لعبة كروية رياضية حديثة تجري بين فريقين يتكون كل فريق من ستة لاعبين على ملعب مستطيل وتحسب العلامات حتى خمسة وعشرين نقطة. (4،319)

5-2 مهارة الإعداد:

ونعني به إعداد أو تجهيز أو تحضير الكرة للاعب المهاجم بطريقة ملائمة أو مناسبة مستخدمين بذلك المهارة المناسبة أو الملائمة أيضاً لتنفيذ هذا العمل. وفي الحقيقة فإنه وفي معظم أنواع الإعداد التي تنفذ نجد أنها عادة ما تستخدم التمرير من أعلى فوق الرأس أو من الأعلى للخلف.

وتعتبر مهارة الإعداد في الكرة الطائرة أحد المهارات الهامة والمساعدة ذات القيمة العظيمة لما تحققة من فائدة عالية لأي فريق كرة طائرة يتمتع بها ويمتلكها ويحيد تطبيقها إجابة تامة حيث تعتبر مهارة الإعداد من المهارات المرجحة لارتباطها بالهجوم. (4، 5)

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 منهجية البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي لمناسبته ظروف البحث واحتياجات التجربة، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتضمن إجراءات البحث الخطوات الآتية:

2-3 مجتمع وعينة البحث:

اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي وعددهم (45) لاعباً من منتخبات التربية المرحلة المتوسطة لكرة الطائرة وبأسلوب القرعة، تم اختيار عينة البحث بواقع (30) لاعب تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين بواقع (15) لاعب لكل مجموعة وهي مناسبة لتمثيل مجتمع البحث.

3-3 اختيار التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي - البعدي كما في

الشكل

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
1	التجريبية	دقة أداء مهارة الإعداد	البرنامج المعد وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم	دقة أداء مهارة الإعداد
2	الضابطة	دقة أداء مهارة الإعداد	الأسلوب المتبع	دقة أداء مهارة الإعداد

الشكل (1)

يوضح التصميم التجريبي

3-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

• المصادر العربية والأجنبية.

• استمارة تقويم اختبارات أداء مهارة الإعداد.

• استمارة استطلاع آراء الخبراء.

• استمارة جمع البيانات.

• استمارة تفريغ البيانات

• كرات طائرة.

• صفارة.

• ملعب كرة الطائرة.

• شريط لقياس الطول.

• حاسبة إلكترونية نوع HP

3-5 الاختبارات المرشحة:

قام الباحث بترشيح مجموعة من الاختبارات المقننة لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الكرة الطائرة وكان عدد الخبراء (10) خبراء وبعد الحصول على النتائج تم اختيار الذي حصل على موافقة أكبر عدد من الخبراء إذ بلغت نسبة الاتفاق (90%).

جدول (1)

يوضح ترشيح الاختبارات التي اعتمدت في ضوء آراء المختصين والخبراء

النسبة المئوية	التكرار	الاختبارات المهارية	ت	المهارات الأساسية	ت
40%	4	اختبار الإعداد من الأعلى بالأصابع	7	الأعداد	3
10%	1	اختبار دقة الإعداد القريب من الشبكة	7		
90%	9	اختبار إعداد الكرة	8		

3-5-1 اختبار إعداد الكرة: (7،198)

• الأدوات اللازمة:

✓ كرات طائرة قانونية

✓ ملعب كرة الطائرة

✓ حبل لا يقل عن 30 قدم

✓ شريط قياس

✓ شريط لاصق ملون لتخطيط الملعب

• إجراءات الاختبار:

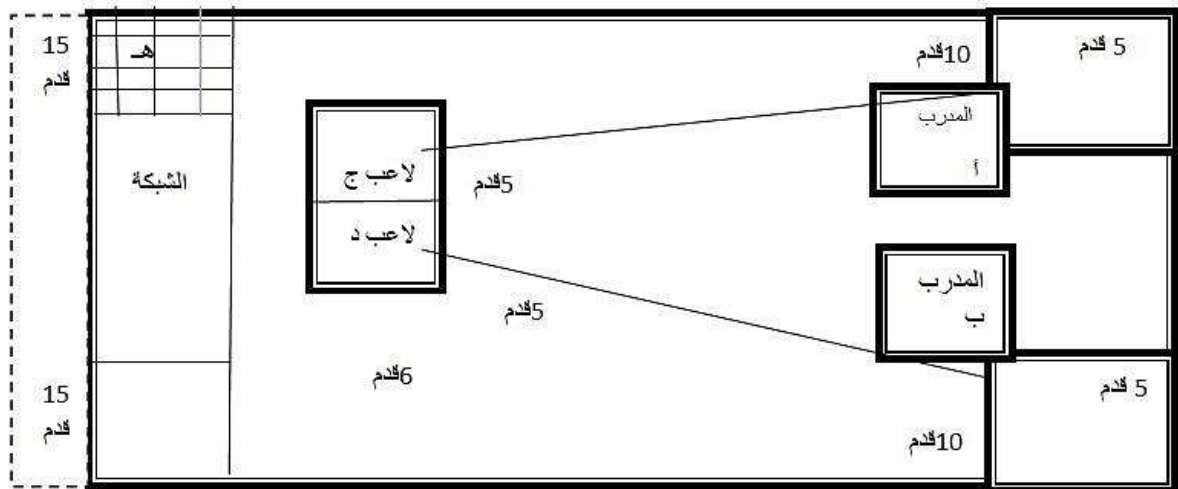
1. تخطيط منطقة الاختبار نلاحظ أن جميع المقاييس الموجودة في الشكل السابق محسوبة بالقدم
2. يقف أثنان من المدربين (أ) (ب) في المكان المحدد لكل منهما المبين في الشكل أدناه ويقف اللاعبان (ج) (د) مواجهين المدربين (أ) (ب) كلاً في المكان المحدد له بحيث يكون ظهرهما للحبل الذي يرتفع عن الأرض (10) قدم.
3. يقوم المدرب (أ) برمي الكرة عالياً باليدين للاعب (ج) الذي يقف وظهره للحبل وعندما تصله الكرة يرفعها باليدين للأعلى لتمر من فوق الحبل وتسقط في المكان (هـ)
4. في نفس الوقت يقوم المدرب (ب) واللاعب (د) بأداء نفس العمل.

• مواصفات الأداء:

1. يؤدي كل مختبر (10) محاولات وهو في مكانه ثم يستبدلان الأماكن يؤدي كل واحد (10) محاولات أخرى فيكون في ذلك مجموع عدد المحاولات كل مختبر (20) محاولة.
2. عشر محاولات يؤديها متتالية على الجانب الأيمن وعشر محاولات يؤديها على الجانب الأيسر.

• التسجيل:

1. لكل مختبر (10) محاولات من كل جانب.
2. مجموع عدد المحاولات بالنسبة لكل مختبر هو (20).
3. يمنح المختبر درجة واحدة لكل كرة صحيحة تسقط في المنطقة المخصصة لها.
4. الكرة التي تلمس الحبل أو الشبكة ولا تسقط في المنطقة المحددة لها لا يمنح المختبر عنها أي درجة.
5. أي كرة يرميها المدرب ولا تسقط في المستطيل (6×5) قدم الذي يقف في المختبر تعاد مرة أخرى.
6. الدرجة النهائية للاختبار هي (20) درجة.



6-3 التجربة الاستطلاعية:

ان التجربة الاستطلاعية عبارة عن "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على كمية صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته"

أجريت التجربة الاستطلاعية يوم 2017/2/11 الموافق يوم السبت وكان الغرض منها ما يلي:-

- صلاحية استمارة تقويم الأداء وملائمة العينة
- سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة
- كفاءة فريق العمل المساعد.
- استخراج الشروط العلمية للاختبارات قيد البحث.

7-3 الأسس العلمية للاختبارات:

1-7-3 الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات أعتمد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية من خارج العينة الأصلية وكان عددها (15) لاعباً وأعيدت نفس الاختبار بعد مرور تسعة أيام، إذ أثبتت نتائج قانون ارتباط بيرسون أن الاختبار لها درجة ثبات عالية.

2-7-3 الصدق:

من أجل التأكد من صدق الاختبارات عمد الباحث إلى استخدام جذر الثبات للاستدلال على الصدق الذاتي، (هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار). (8،201)

الشكل (4)

يوضح معامل الثبات والصدق للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	اختبار إعداد الكرة	0,962	0,980

8-3 موضوعية الاختبارات:

وبما أن الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة واضحة وغير قابله للتأويل وبعيدة التقييم الذاتي، لذا تعد الاختبار المستعملة موضوعية جيدة.

9-3 البرنامج التعليمي المقترح:

عند إتمام الباحث للتجارب الاستطلاعية، والاختبارات القبليّة عمد إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً لإفراد المجموعة التجريبية وبعد ذلك بدء تطبيق المنهج يوم الأربعاء 2017 /3/1 المجموعة التجريبية، فالمجموعة التجريبية استخدمت (إستراتيجية خرائط المفاهيم) تأخذ الوحدة التعليمية 1.30 ظهراً من يومي الاثنين والأربعاء (24) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن قدره 90 دقيقة للوحدة التعليمية.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح:

- عدد الأسابيع (12).
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدة فيكون لدينا (24) وحدة تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة.
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1440=24X60) دقيقة.

وقد عرض المنهاج على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية على النحو الآتي:

- القسم التحضيري: يتدرج في هذا القسم المعلم إلى ثلاث مراحل قبل أن يدخل بطلابه في القسم الرئيسي
أ- الخطوة الأولى يتضمن تبديل الملابس للطلاب والحضور إلى الساحة الرئيسية
ب- الخطوة الثانية وتسمى الإعداد (الإحماء) والقائمة على أساس تهيئة أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للعمل الأصعب والأقوى.
ت- الخطوة الثالثة: وتتمثل بعامل الإثارة على إيقاظ القابليات على الأداء الجيد وزيادة قدرة اللاعب في الوصول إلى نتائج جيدة كشرح الواجبات المطلوبة بأسلوب شيق ومثير.
وقد تم تقسيم هذا القسم إلى، (20دقيقة) إذ يحتوي على الجانب الإداري والمقدمة (الإعداد العام) و(التمارين البدنية) الإعداد الخاص.
- القسم الرئيسي: في هذا القسم يتحقق الغرض الأساسي من الدرس وكما هو معلوم أن (الوحدة التعليمية) درس التربية الرياضية هو أصغر وحدة في البرنامج الدراسي والذي يتضمن الأمور الأساسية لبناء الصفات البدنية وكذلك بناء المهارات الرياضية والقسم الرئيسي من الناحية التربوية يقسم إلى
- الناحية التعليمية: وبها يتم التأكيد على تعليم الأداء الجيد للمهارة وبأسلوب وطريقة جيدة حتى تستطيع تحقيق الهدف الأساسي لإخراج درس متكامل من الناحية الفنية والعلمية والتربوية، وكانت هذه الناحية تشكل (15) دقيقة في (شرح المهارة وعرض الأنموذج).

- الناحية التطبيقية: أي عملية تطبيق ما تعلمه الطالب من الأنشطة والعمل على زيادة الجهد بما ينسجم ومرحلة الطلاب بنديا وذلك لأن درجة صعوبة التمارين وأنواعها تعتمد على مستوى اللاعبين البدني وكانت هذه الناحية تشكل (45) دقيقة من للجزء التطبيقي. وبذلك يشكل القسم الرئيسي (60) دقيقة من الوحدة التعليمية.
- القسم الختامي: وهو الجزء الأخير من الدرس (الوحدة التعليمية) والغرض منها هو تهدئة أعضاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً (20104)، وقد كان يشكل الجزء الختامي (10 دقيقة) من الوحدة التعليمية وتشمل مباراة صغيرة وتمارين تهدئة واسترخاء. وكما موضح في الجدول ().

3-10 خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

- المجموعة التجريبية: إستراتيجية خرائط المفاهيم.
- 1. استخدم المدرب استمارة خرائط المفاهيم إثناء شرح وعرض المادة التعليمية ويعمد المعلم على جمع وتصنيف وترميز المعلومات في استمارة خرائط المفاهيم حسب التشابهات.
- 2. ترتيب المعلومات من الأعم ولأشمل في قمة الخارطة وتترج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية.
- 3. يربط المعلم المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مع بعضها البعض بروابط وهي عبارة عن كلمات وأسهم تربط بينها.
- 4. إعطاء كل متعلم ورقة الواجب الخاصة بخرائط المفاهيم ليعمل بمفرده.
- 5. يقوم المعلم أداء المتعلمين وتوجيههم نحو العمل الصائب.
- 6. يعمل المعلم على شرح توضيح المهارة المراد تعلمها بواسطة هذه الخريطة .
- 7. يطلب من (اللاعبين) المتعلمين أن يركزوا ويفهموا الخارطة المعدة من قبل المعلم.
- 8. يقوم (اللاعبين) المتعلمين بأخذ ورقة الواجب الخاصة بهم وتطبيق المهارة وتقييم أدائهم بأنفسهم.
- 9. يكون دور المعلم هو توجيه وإرشاد المتعلمين.
- 10. المجموعة الضابطة:- تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرب

3-11 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبار القبلي بتاريخ 2017/2/26 الموافق يوم الأحد لاختبارات مهارة الإعداد على المجموعة التجريبية (إستراتيجية خرائط المفاهيم) أما المجموعة الضابطة لاختبارات مهارة الإعداد فقد كان في يوم 2017/2/27 الموافق يوم الاثنين، وقد راع الباحث قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت على جميع المجاميع التجريبية والضابطة من كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

3-12 تنفيذ التجربة الرئيسة للبحث:

بعد إجراء التجارب الاستطلاعية على جزء من طلاب عينة البحث وتلافي المعوقات والصعوبات التي واجهت الباحث، تم إجراء التجربة الرئيسة للبحث والتي امتدت 2017/3/1 الثلاثاء ولغاية 2017/6/1 الموافق يوم الخميس لمجاميع البحث.

3-13 الاختبار أبعدي:

تم إجراء الاختبار أبعدي بتاريخ 2017/6/3 الموافق يوم السبت لاختبارات مهارة الإعداد اعلى المجموعة التجريبية (إستراتيجية خرائط المفاهيم) وفي تمام الساعة الثالثة عصراً، أما المجموعة الضابطة فقد كان في يوم 2017/6/6 الموافق يوم الأربعاء لاختبارات مهارة الإعداد، وقد راع الباحث قدر الإمكان توفير الأجواء نفسها التي طبقت للاختبار القبلي ومن كافة الجوانب المكانية والأجهزة والأدوات وفريق العمل.

4- المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.

4-1 عرض النتائج:

جدول (2)

يوضح الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة، في الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعات البحث لمهارة الإعداد.

المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار أبعدي		ف المحسوبة	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ن	ع	س				
المجموعة التجريبية	درجة	2,2	4,53	15	3,03	16,93	12,4	0,82	58,49	دال
المجموعة الضابطة	درجة	2,87	4,00	15	2,51	7,06	3,06	1,03	11,56	دال

قيمة ت الجدولية (2,14) تحت مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (14)

المجموعة التجريبية (إستراتيجية خرائط المفاهيم) بلغ وسطها الحسابي للاختبار القبلي (4,53) والانحراف المعياري (2,2)، وفي الاختبار أبعدي أصبح الوسط الحسابي (16,93). والانحراف المعياري (3,03) وبلغ الوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين القبلي وأبعدي (12,4) والانحراف المعياري للفرق (0,82)، وبعد حساب قيمة (ت) باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (58,49) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,14) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين الوسطي وأبعدي في اختبار الإعداد ولصالح الاختبار أبعدي. ولو حظ أن هذه المجموعة قد حققت تطوراً معنوي واضحاً كما هو مبين في الجدول (20) ويعزو الباحث هذا التطور في أداء مهارة الإعداد إلى إن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم يؤثر بشكل فعال على عينة البحث لأن من مراحل هذه الإستراتيجية الاكتشاف وهو عبارة عن

تعريض الطلبة لخبرات مباشرة تثير لديهم استفسارات أسئلة قد لا يجدون إجابات عليها في حينها لذا يبدوون بالقيام بأنشطة للعثور على إجابات لأسئلتهم وتوضيحات لاستفساراتهم. وهذا ما سهل التعلم وجعل العمل منظم وجعلهم يتحملون مسؤولية تعلمهم بأنفسهم وهذا بالتالي أدى إلى إنجاح التعلم.

2-4 مناقشة النتائج:

يعزو الباحث هذا التفوق للمجموعة التجريبية (إستراتيجية خرائط المفاهيم) إلى أن هذه الإستراتيجية لها الأثر الإيجابي على اللاعبين وذلك لأن هذه الإستراتيجية تعد من الإستراتيجيات المعرفية التي يتم من خلالها تفسير الظواهر العلمية وحل المشكلات، لكي يتمكن اللاعبون من أداء المهام مثل الترتيب من الأعم إلى أقل عمومية أي أكثر خصوصية وأقل شمولية وعلى تقويم الأداء واختيار المهام وتساعد المتعلم على مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعده بالتالي على تأدية الاختبارات بشكل يساعد على نجاحه فيها. وأن هذه الإستراتيجية ما هي إلا عملية تعزيز المعرفة والمهارات في الذاكرة طويلة مدى بطريقة تمكن المتعلمين من استرجاعها وتطبيقها وقت الحاجة إليها وتنصف الذاكرة طويلة المدى بأنها غير محددة السعة وتترتب فيها المعلومات على شكل شبكة هرمية يعود إليها الأفراد على أنها خرائط وهي الخلفية المعرفية لدى الأفراد. (3،201)

أما المجموعة الضابطة فقد استخدم المنهج المتبع من قبل المدرب وقد طهر علي مستوى تعلم اللاعبين بعض التطور ولكن ليس بمستوى المجموعة التجريبية التي استخدمت منهجاً حديثاً وهو خرائط المفاهيم وهي إحدى الإستراتيجيات الحديثة.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

1. حصل تعلم في مهارة الإعداد في نهاية فترة التعلم (بالنسبة للمجموعة التجريبية).
2. حصل تعلم في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة يدل على إن الأسلوب المتبع أسلوب له تأثير إيجابي على اللاعبين كما يدل على كفاءة مدربي المنتخبات.

2-5 التوصيات:

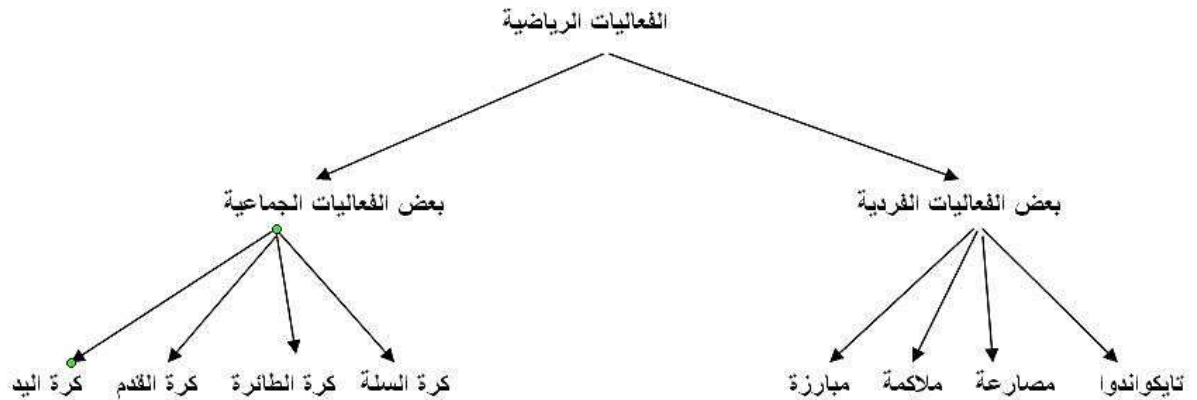
بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي باتباع الآتي:

1. استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة
2. ضرورة اهتمام مدربي الكرة الطائرة بإستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية عمليات التعليم في الجانبين العملي والنظري.
3. العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم قيد البحث- لتحسين مستوى الأداء.

المصادر

1. إسماعيل عبد زيد، عماد طعمه راضي، أساسيات التدريس في التربية الرياضية، عمان، الأردن، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2016.
2. إسماعيل عبد زيد، وآخرون، المنهج وتكنولوجيا التعليم، الأردن، دار دجلة، 2017.
3. حسين محمد أبو رياش، التعلم المعرفي، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
4. رشيد راشد الفهيد، دليل الأنشطة الطلابية، ط1، دار وائل للنشر، الكويت، 2009.
5. زكي محمد حسن، صانع الألعاب في الكرة الطائرة العقل المفكر للفريق، مصر، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
6. عادل أبو العزسامة، وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
7. عفاف عبد الله الكاتب، نجلاء عباس الزهيري، استراتيجيات فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، مطبعة الشمس، بغداد، 2011.
8. علي سموم الفطوسي، وآخرون، القياس والاختبار والتقييم في المجال الرياضي، مطبعة المهيم، العراق، 2014.
9. مصطفى نايف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ج1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1283، س301.
10. موسكا موستن، سارة اشورث، تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) جمال صالح وآخرون، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1991.

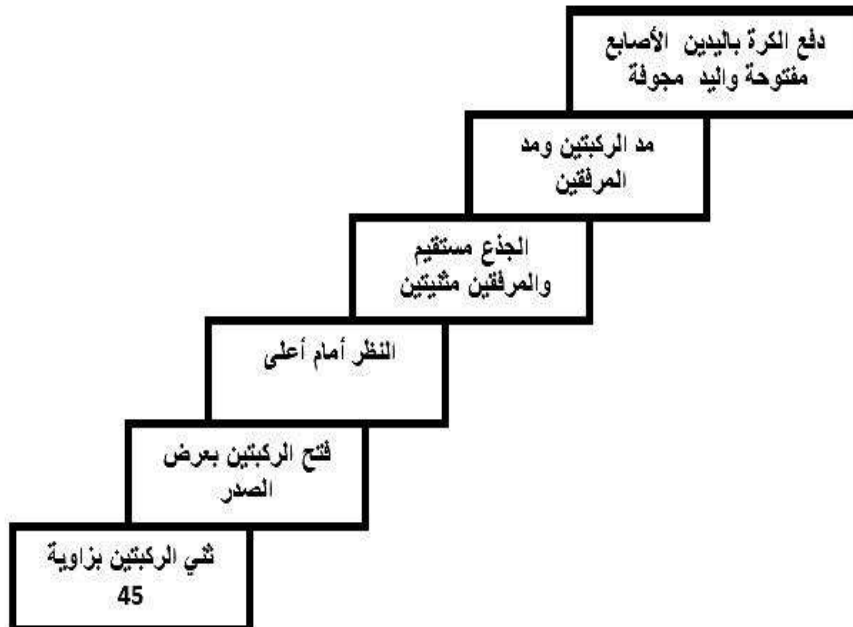
الملاحق.



أنواع مهارة الإعداد

الإعداد حسب حركة اللاعب	الإعداد حسب المنطقة	الإعداد حسب الارتفاع	الإعداد حسب البعد عن الشبكة	الإعداد حسب الاتجاه	الإعداد حسب استخدام الذراع
1- الإعداد من الوقوف	1- الإعداد من المنطقة الأمامية من الملعب	1- الإعداد العالي	1- الإعداد القريب من الشبكة (من المنطقة الأمامية)	1- الإعداد الأمامي	1- الإعداد باليدين من الأعلى
2- الإعداد من القفز	2- الإعداد من المنطقة الخلفية من الملعب	2- الإعداد الواطئ السريع	2- الإعداد البعيد من الشبكة (من المنطقة الخلفية)	2- الإعداد الخلفي	2- الإعداد باليد الواحدة من الأعلى
3- الإعداد من الحركة		3- الإعداد المتوسط			3- الإعداد باليدين من الأسفل
4- الإعداد من الدرجة					

طريقة أداء مهارة الإعداد



أنموذج لوحة تعليمية إستراتيجية خرائط المفاهيم لمهارة الإعداد تستخدم هذه الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية الأولى
(إستراتيجية العبء المعرفي)

الوحدة التعليمية: (5) التاريخ:

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الإعداد الزمن: 90د الهدف التربوي: العمل الجماعي، الاحترام عدد اللاعبين: 15

الهدف السلوكي: 1- أن يؤدي اللاعبون مهارة الإعداد. 2- التعرف على قياسات الملعب.

الأدوات: ملعب كرة الطائرة – كرات الطائرة – لوحة تعليمية – صور تعليمية

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	نوع النشاط	التشكيلات	الملاحظات
1	القسم الأعدادي الجانب الإداري بد المقدمة تم التمارين البدنية	20د 4د 10د 6د	تهيئة مستلزمات الوحدة التعليمية - وخاذ الغياب - والتأكد من ارتداء الملابس الرياضية الوقوف - فقرة جهة اليمين - السير بشكل مستقيم - هرولة اعتيادية - هرولة بتغير الاتجاه - جري بطيء ودوران الذراعين عالياً خلفاً- الجري البطيء مع مس الأرض بالأصابع بالتبادل - (الوقوف) القفز على البقعة إلى الجهات الأربعة (6 مرات) - (الوقوف) ثني ومد الذراعين معاً عالياً وجانباً بالتبادل. - (الوقوف فتحة) قتل الجذع للجانبين (6عدة) - (الوقوف - فتحة) ثني الجذع جانباً يميناً 0 ويساراً (6عدات)	xxxxxxxxx T xxxxxxxxx x T x x x	التأكد من النظام والوقوف على شكل نسق التأكد من سير وهرولة اللاعبين عكس عقرب الساعة ملاحظة المدرب بأن كل اللاعبين يؤدون الإعداد الخاص بشكل صحيح .
2	القسم الرئيسي الجانب التعليمي الجانب التطبيقي القسم الختامي	60د 15د 45د 10د	- التعرف بعض قوانين اللعبة. - يجلس اللاعبون بشكل نصف دائرة ويقوم المدرّب بشرح المهارة وكيفية أداء مهارة الإعداد ويعرض نموذج أداء الفعالية بواسطة خرائط المفاهيم لقسم من أقسام الأداء ثم يساعد اللاعبين على ترميز المعلومات في الدماغ من خلال ربط شرح كل قسم من الأداء بصورة ويستخدم المدرّب أيضاً إضافة إلى بعض المخططات التي توضح تسلسل المهارة وأنواعها . - يقوم اللاعب بأداء الإعداد من الأعلى للإمام على الحائط. - يقوم اللاعب بأداء الإعداد من أعلى للإمام في الهواء. - الإعداد من الأعلى من وضع الجنوم . - الإعداد من الأعلى باتجاه أحد الجوانب تمارين ترويقية لعبة صغيرة . - تحية الانصراف	xxxxx x x x T x x x T	الشرح المركز للمهارة وخطوات الأداء الصحيح ملاحظة أن جميع اللاعبين يؤدون المهارة بشكل الصحيح التأكد من أن جميع اللاعبين يؤدون المهارة بشكل متساوي